

الدافعية للتعلم وعلاقتها بإحدى استراتيجيات التقويم البديل (استراتيجية مراجعة الذات) لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

Motivation to learn and its relationship to one of the alternative evaluation strategies (self-review strategy) among third year secondary students

نصر أويحي^{1*}، داوود بورزامة²

¹ مخبر الرياضة، الصحة والأداء جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

ouyahia.nasr@gmail.com

² مخبر الرياضة، الصحة والأداء جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

d.bourzama@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2022/06/10 | تاريخ القبول: 2022/11/09 | تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وإحدى استراتيجيات التقويم البديل (استراتيجية مراجعة الذات) لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (78)، طالبا سنة ثالثة ثانوي، ولتطبيق هذه الدراسة تم استخدام مقياس الدافعية للتعلم ومقياس استراتيجيات التقويم البديل، ولحساب نتائج الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وكانت نتائج الدراسة تشير الى أنه مستوى كل من الدافعية للتعلم واستراتيجية مراجعة الذات مرتفع، كما أنه توجد علاقة بين مستوى الدافعية للتعلم واستراتيجية مراجعة الذات.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم؛ استراتيجيات التقويم البديل؛ استراتيجية مراجعة الذات.

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between motivation to learn and one of the alternative evaluation strategies (self-review strategy) among third year secondary students, where the study was applied to a sample of (78) third year secondary students, and to implement this study, the learning motivation scale and the learning scale were used. Alternative evaluation strategies, and to calculate the results of the study, it was relied on the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the results of the study indicated that the level of both the learning motivation and the self-review strategy is high, and the study concluded that there is a relationship between the level of motivation to learn and the self-review strategy

Key words: motivation to learn ; the alternative evaluation strategies self-review strategy.

1- مقدمة ومشكلة الدراسة:

تسعى معظم الدول إلى تطوير العملية التعليمية التعليمية وتحديثها، لتتمية متطلبات التطورات الحديثة لأن هذه العملية هي عملية متحركة، ومتطورة ومتغيرة، بحكم تطور الحياة والمجتمعات، فقد شمل تطوير شامل لجوانب العملية التعليمية التعليمية، ليكون التعليم محققا لطموحات الأمة ملبيا لآمالها وتطلعاتها لحياة أكثر رقيا وتطورا ونماء وازدهار. (مصطفى، 2008: 07)، والتقويم عنصر مهم في العملية التعليمية التعليمية حيث حرصت العديد من دول العالم على إحداث نقلة نوعية في نظم تقويم تعلم الطلبة بمدارسها وتلبية لهذه التوجيهات بدأ مفهوم التقويم الواقعي يجد مكانة في عملية التعليم والتعلم، وهو التقويم الذي يظهر أداء الطلبة ويوفر أدوات القياس المناسبة في المواقف التعليمية الواقعية. (عبد الحكيم، إبراهيم، 2009: 14).

وإن هذا التقويم، يساهم في رفع مستوى أداء الطلبة حيث يشاركون مشاركة فعالة ويقومون بأنشطة تبرز تمكنهم من مهارات معرفية وأدائية وتطبيقية مهمة تتعلق بالمواد الدراسية وتكشف عن قدرتهم على ابتكار نتائج واقعية أصيلة متنوعة تتميز بدرجة عالية من الجودة والالتقان تبرهن على تعلمهم وتتخذ دليلا على تحقيق للنجاح التربوي، شريطة أن يكون سياقها واقعا أي يتناول مواقف حياتية واقعية ما أمكن، وبذلك تتطور لدى الطلبة القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها، عوضا عن التفكير الانعكاسي وهذا يساعدهم على التعلم المستمر مدى الحياة. (وزارة التعليم، 2013: 6)

وللتقويم البديل عدة استراتيجيات وهي استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، القلم والورقة، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية مراجعة الذات. (عبد الحي، محمد، ب. س: 103)

فقد أصبح التقويم الذاتي أحد العناصر الأساسية في العناصر التعليمية بحيث يرى بلاك ووليام (black , william)، وهما من أشهر علماء التقويم الصفي المعاصرين أن التقويم الذاتي (استراتيجية مراجعة الذات)، في ضوء نتائج العديد من الدراسات والتطبيقات التربوية التي اكدت النتائج الإيجابية لتقويم الطلاب أعمالهم لم يعد عملية عرضية، بل حتمية يجب تدريب الطلاب على استخدامها. (عبد الله، 2018: 231)

والدافعية للتعلم من بين الموضوعات المهمة في علم النفس كعامل دافع ومحفز لعملية التعلم، من حيث أن معظم الأولياء يتساءلون عن ضعف وقوة مستوى دافعية التعلم لدى أبنائهم، وكيف يتم تنمية هذه السمة لدى أبنائهم، وتعرف الدافعية للتعلم على أنها عملية إثارة السلوك الموجهة نحو الهدف والحفاظ عليه، وكما هي الحال مع التعلم فإنه لا يتم ملاحظة الدافعية بشكل مباشر بل يتم استنتاجها من خلال المؤشرات السلوكية مثل اختيارات المهمة والجهد، المثابرة والأنشطة الموجهة نحو الهدف، فالدافعية هي مفهوم تفسيري يساعدنا في فهم السبب وراء تصرف الافراد بشكل معين. (وليد، 2020: 575)

هذا وتم الاستناد في هذه الدراسة الى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستنا الحالية، وسوف يتم عرضها كالاتي:

1. دراسة سومية قدي 2018:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التقويم البديل في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي بجامعة معسكر ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي على 120 طالب 52 طالب يقومون بالتقويم البديل و68 طالب بالتقويم التقليدي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقد استخدمت مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة واسفرت هذه الدراسة إلى أنه: للتقويم البديل دور في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، ويوجد فرق في الدافعية للتعلم يعزى

لمتغير التقويم (التقويم البديل والتقويم التقليدي) ولصالح التقويم البديل يوجد فرق دال إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في السنة أولى جامعي في التحصيل العلمي يعزى لمتغير التقويم (التقويم البديل والتقويم التقليدي) ولصالح التقويم البديل.

2. دراسة هيا محمد المزروع 2008:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فعالية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم الدراسة التربوي وزيادة فعالية الذات في الدراسة لدى طالبات الدراسات العليا بالسعودية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي وتم استخدام التصميم شبه تجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي فقط على (34) طالب في برنامج ماجستير تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد استخدمت الباحثة (الاختبار التحصيلي من اعداد الباحث نفسه مقياس فعالية الذات، واسفرت النتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الخاص بمفهوم الدراسة التربوي والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس فعالية الذات.

3. دراسة جعيصة، مصطفى السباعي 2007:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام البورتفوليو على مستوى الأداء المهاري والدافعية للتعلم في كرة اليد بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي على (60) طالب حيث المجموعة التجريبية (30) المجموعة الضابطة (30) تم اختيارها بالطريقة العشوائية واستخدم الاختبارات البدنية والمهارية من تصميم حنان جعيصة واختبار معرفي من تصميم فادية عطية واختبار دافع الإنجاز من

تصميم هـ ج م هيرمانز وقام فاروق عبد الفتاح باعداده باللغة العربية وأسفرت
هذه الدراسة الى استخدام البورتقوليو له تاثير إيجابي على تنمية مستوى الأداء
المهاري والمعرفي في كرة اليد.

مما تم تناوله سابقا نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين الدافعية للتعلّم وإحدى استراتيجيات التقويم البديل
(استراتيجية مراجعة الذات) لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي؟

ولتطبيق الدراسة تم صياغة فرضيات الدراسة الآتية:

1- مستوى دافعية التعلّم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفع.

2- مستوى استخدام استراتيجية مراجعة الذات لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي
مرتفع.

3- توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلّم واستراتيجية مراجعة الذات
لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف، حيث يسعى
الباحثان من خلال الدراسة الحالية الى معرفة مستوى كل من دافعية التعلّم لدى
طلبة السنة الثالثة ثانوي ودرجة استخدام استراتيجية مراجعة الذات لديهم، كما
نهدف الى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلّم واستراتيجية مراجعة الذات
لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

كما تبرز لدراستنا هذه أهميتين علمية وعملية، حيث تتبين الأهمية
العلمية أو النظرية في أهمية دراسة مجال التقويم البديل وهذا لأهميته في الرفع
من مستوى جودة المخرجات لدى الطلبة أثناء عملية التعلّم في مختلف التعلّمات
التي يتلقونها، إضافة لأهمية متغير أو سمة الدافعية للتعلّم في توفير الحافز
للتعلّم، أما من حيث الأهمية العملية أو التطبيقية، فنجد أن التقويم البديل هو

عبارة عن تقويم واقعي لإمكانيات الطلبة أنيا مما يسمح للطلاب بتقويم مستويات تعلمه ودرجة كفاءته الحالية في إحدى الكفاءات أو المهام.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة:

- **الدافعية للتعلم:** حسب الباحث (براهيمي وآخرون، 2019، ص77) فإن الدافعية هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معني أو هو تكوين فرضي وهي استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف.

وترى (نايفة، 2004، ص132)، أن الدافعية للتعلم هي حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وأدائه الداخلية، وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة.

ويستخلص الباحث أن الدافعية للتعلم، هي حالة داخلية للمتعلّم ذات دافع رياضي للسعي وبذل طاقته خلال موقف تعليمي بهدف تحقيق هدف معين أو تعلم مهارات جديدة.

- **التقويم البديل:** تعريف مولر Mueller: بأنه نوع من التقويم يطلب فيه من المتعلم أداء مهام حياتية واقعية تبين قدرته على التطبيق الفعال للمعارف والمهارات الأساسية ويتم تقسيم أو تقدير أدائه على ميزان وصفي أو كمي متدرج يبين نوعية أدائه وفقا لمستويات أداء محددة (أشرف، 2016، ص16).

ويستخلص الباحث أن التقويم البديل هو عبارة عن تقويم أدائي يتضمن القيام بمهارات رياضية على شكل مهام من واقع المتعلم بحيث تجعله يستخدم مهارات التفكير العليا لديه.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يعرف بأنه: يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة. (معمر، 2019، ص 54)

- **العينة وطرق اختيارها:**

الدافعية للتعلم وعلاقتها بإحدى استراتيجيات التقويم البديل (استراتيجية مراجعة الذات) لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

حيث يعرف المجتمع بأنه كامل أفراد أحداث أو مشاهدات الدراسة أو الدراسة. (سالم وآخرون، 2021، ص239).

حسب طبيعة الموضوع فإنه تم الاعتماد على المعاينة العشوائية الطبقية حيث تم توزيع المقاييس عشوائيا على المستجيبين، حيث تكونت عينة دراستنا من (78)، طالبا يدرسون سنة ثالثة ثانوي، للسنة الدراسية 2021-2022.

- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية أحمد امبارك الزنداري ببلدية العامرة ولاية عين الدفلى.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الحالية في الفترة الزمنية الممتدة من 01 - 03 فيفري 2022.

- أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياسين، المقياس الأول هو مقياس الدافعية للتعلم للباحث بلقاسم موهوبي (2018)، والذي يتكون من (30) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، أما المقياس الثاني فهو مقياس استراتيجية مراجعة الذات ليويسف القطامي (1992)، يتكون من (12) بند موزعة على بعدين، حيث تم عرضه على المحكمين من اجل عملية تقنين للمقياس في ما يخص إعادة صياغة بعض البنود بما يتناسب مع البيئة الجزائرية.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

📊 الصدق:

-صدق البناء: للكشف عن العوامل الكامنة التي تمثل دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية طبق مقياس في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية، و ذلك بهدف استخراج دلالة صدق البناء للمقياس، و لدعم هذا الصدق تم استخدام التحليل العاملي كأسلوب أمثل لتحديد العوامل (الأبعاد) التي تشكل المقياس و تحديد تشعب البنود , حيث تم حساب التحليل العاملي بطريقة

المحاور الأساسية و ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) لمصفوفة الارتباط بين درجات (ف:201) بعد التأكد من قابلية البيانات (مصفوفة الارتباط) للتحليل العاملي أو ما يسمى بالمحقات التي أشار إليها (تيزغة, 2011, ص293)، أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع 30 بندا على سبعة عوامل (أبعاد) , ثم قام الطالب بتسمية هذه العوامل بعد دمج بعضها على النحو الآتي وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية بأبعاده الأربعة

العوامل	أرقام البنود	العدد
بيئة التعلم	28-34-38-31-27-17-5-11-23	09
الاهتمام والمثابرة	7-36-15-20-1-13-19-25	08
الرغبة في الإنجاز	2-30-6-33-26-14	06
الرغبة في تحقيق الذات	12-29-21-37-35-18-9	07
المجموع		30

والجدول الآتي يوضح قيم تشبع بنود المقياس على العوامل المستخرجة:

الجدول رقم (02) يوضح تشبعات بنود المقياس على عواملها

العامل الأول بيئة التعلم		العامل الثاني الاهتمام والمثابرة		العامل الثالث الرغبة في الإنجاز		العامل الرابع الرغبة في تحقيق الذات	
رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع	رقم البند	التشبع
5	0.79	1	0.49	2	0.30	9	0.74
11	0.60	7	0.37	6	0.38	12	0.33
17	0.47	13	0.50	14	0.70	18	0.42
23	0.67	15	0.37	26	0.46	21	0.47
27	0.45	19	0.55	30	0.37	29	0.42
28	0.36	20	0.39	33	0.40	35	0.41
31	0.44	25	0.63			37	0.61

				0.51	36	0.48	34
						0.70	38

✚ الثبّات:

لحساب ثبات المقياس عند الطالب على طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئية النصفية ولقد تم حساب معاملات الثبات هذه بواسطة نظام

✚ طريقة ألفا كرونباخ:

تم الاعتماد على معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الإتساق الداخلي و قد بلغ (0.87) للأداة ككل وتراوح بين (0.72 – 0.77) لأبعاد الأداة وهي قيم تبدو مقبولة مما يعكس ثبات الإختبار .

✚ طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة يتم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين (فردية و زوجية) ويكون لكل مفحوص درجتان احدهما على النصف الأول والأخرى على النصف الثاني ، يتم حساب معامل الارتباط على النصفين ثم تصحيح معامل الثبات لمعالجة الانخفاض الناتج عن التجزئة باستخدام معادلة سبيرمان براون sperman brown والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس قبل التصحيح وبعد التصحيح، يبدو من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح كانت (0.76) بعد تصحيحها أصبحت (0.86) وهي دالة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

الجدول رقم (03): يوضح نتيجة ثبات مقياس الدافعية للتعلّم بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	التجزئة النصفية
0.76	معامل الارتباط قبل التصحيح
0.86	معامل الارتباط قبل التصحيح

وللتأكد من صلاحية المقياسين في الدراسة الحالية تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات.

- الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجية مراجعة الذات:

أولا/ ثبات وصدق مقياس استراتيجية (مراجعة الذات):

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس استراتيجية (مراجعة الذات) عن طريق ألفا كرونباخ		
المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.750	12
المحور الثاني	0.629	12
المقياس ككل	0.748	24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول " السلوك التعليمي " (0.75)، وبالنسبة للمحور الثاني " السلوك الاجتماعي " (0.62)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.74)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين
درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور
بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور السلوك التعليمي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.499**	العبارة 7	0.315**
العبارة 2	0.646**	العبارة 8	0.561**
العبارة 3	0.461**	العبارة 9	0.597**
العبارة 4	0.653**	العبارة 10	0.378**
العبارة 5	0.619**	العبارة 11	0.581**
العبارة 6	0.361**	العبارة 12	0.471**
** الارتباط دال عند (0.01)			

• تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السلوك التعليمي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك التعليمي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها
جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (12)
عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,65) كأعلى ارتباط كان بين
العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة
(7) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول (السلوك التعليمي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السلوك الاجتماعي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك الاجتماعي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور السلوك الاجتماعي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 13	0.318**	العبارة 19	0.378**
العبارة 14	0.348**	العبارة 20	0.408**
العبارة 15	0.452**	العبارة 21	0.397**
العبارة 16	0.477**	العبارة 22	0.339**
العبارة 17	0.378**	العبارة 23	0.505**
العبارة 18	0.382**	العبارة 24	0.598**
** الارتباط دال عند (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (12) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,59) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (24) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (السلوك الاجتماعي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

• تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس استراتيجية (مراجعة الذات) مع درجته الكلية			
المحاور	المقياس ككل	المحاور	المقياس ككل
السلوك التعليمي	0.891**	السلوك الاجتماعي	0.722**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (السلوك التعليمي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.89)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (السلوك الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.72)، وعموماً يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

- الأدوات الإحصائية:

من أجل حساب فرضيات الدراسة تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار $Kolmogorov-Smirnov^a$ ، $Shapiro-Wilk$ ، لحساب اعتدالية التوزيع.
- اختبار $T test$ ، لحساب المستوى المتغيرات.
- اختبار $Rho de Pearson$ ، لحساب العلاقة بين المتغيرات.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

أولاً: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.152	70	0.974	0.083	70	0.100	الدافعية للتعلم
دال	0.000	70	0.924	0.000	70	0.152	مراجعة الذات

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على متغير الدافعية للتعلم كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) في حين أن درجاتهم في مراجعة الذات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبما ان المتغير المستقل كان توزيعه معتدل هذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية .

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفع "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	70	60	72.82	7.178	69	14.951	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم ككل والذي بلغ (72.82) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 60، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع (70-90) بناء عليه فإن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (14,95) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الأولى والقائلة "مستوى الدافعية للتعلّم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "مستوى استخدام طلبة السنة الثالثة ثانوي لاستراتيجية (مراجعة الذات) مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مستوى استخدام استراتيجية (مراجعة الذات) لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	70	60	76.98	8.183	69	17.366	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس استراتيجية (مراجعة الذات) ككل والذي بلغ (76.98) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 60، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع (60-78) بناء عليه فإن درجة استخدام استراتيجية (مراجعة الذات) لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (17,36) وهي قيمة مستوى ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي

لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثانية والقائلة " مستوى استخدام طلبة السنة الثالثة ثانوي لاستراتيجية (مراجعة الذات) مرتفع " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

📊 عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة بين دافعية التعلم واستراتيجية مراجعة الذات لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين الدافعية للتعلم واستراتيجية مراجعة الذات			
القرار	مراجعة الذات	Rho de Pearson	
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	0.465**	معامل الارتباط	الدافعية للتعلم
	0.000	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم () أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الدافعية للتعلم) ودرجاتهم في مقياس (مراجعة الذات) بلغ (0.46) وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الدافعية للتعلم) ودرجات (مراجعة الذات) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الدافعية للتعلم) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في مقياس (مراجعة الذات) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة بـ وجود علاقة بين دافعية التعلم واستراتيجية مراجعة الذات لدى طلبة السنة الثالثة

ثانوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ
بنسبة 1%.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

تفسير نتائج الفرضية الأولى:

يمكن تفسير هذه النتائج الى ما ذكرته الباحثة نايفة قطامي 2004، أن علماء النفس التربوي حددوا نمطين لدافعية التعلّم هما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية وللدافعية الداخلية مظاهر وهي لديهم اهداف تعليمية محددة ، لديهم طرق سير واضحة ، محققون لذواتهم يفتخرون بإنجازاتهم، مصادر تعزيز انفسهم ، متعاونون مع زملائهم وللدافعية الخارجية مظاهر هي :لديهم ذوات سلبية ،يتجنبون ممارسة النشاطات الاكاديمية ،يفتقرون الى وضوح أهداف تعلمهم تدني درجات الاشباع لديهم من مواقف التعلّم (قطامي ،2004، ص 134). كما يعزو الى هذه النتائج الى توفر الاستعداد للتعلّم ويقصد به الجانب النمائي والخبرات السابقة والتمثلات الخاصة بالمتعلّم والممارسات الصفية للطلبة والتمثلة في البيئة الصفية بحيث عندما تكون البيئة الصفية امنة تكون محفزة للتعلّم ن عدد الطلبة داخل الصف ، النظام الموجود في الصف ، المستوى الاكاديمي والاقتصادي للمتعلّم كل هذه العوامل تؤثر في سلوك المتعلّم داخل الصف وبالتالي في دافعية التعلّم وكذلك ممارسات المعلم وتتمثل في مراعاة ميولات واستعدادات ورغبات المتعلمين و اختيار استراتيجيات وطرق وأساليب مناسبة وكذلك بالنسبة للتقويم من خلال اختيار وتنويع وسائله والعلاقة الجيدة بين المعلم والمتعلّم من خلال اتاحة الفرصة للمتعلمين لتحقيق ذواتهم وذلك بإعطاء الفرصة للأداء والتجريب والاستقلالية والتشجيع ولا ننسى ملاءمة التخصص لرغبة المتعلّم وهذا ما يتفق مع ما ذكره كل من ناهلة قطامي 2004 و صالح 2011

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج يتضح ان التلاميذ انهم متعلمين نشطين وهذا ما يتوافق مع النظرة الحديثة للعملية التعليمية التعلمية بحيث يكون المتعلم محور العملية أي نشط وكذلك يعتبر كتغذية راجعة بالنسبة للمعلم للحكم على دوره كمعزز للتعلم وهذا كذلك ما يتوافق مع النظرة الحديثة لدور المعلم بحيث يكون مشجع ، موجه ، مواكب ، مسير لعملية التعلم وهذا يتفق مع ما ذكره الباحث عادل المغدوي في كتابه أساليب التقويم في ضوء إستراتيجيات التدريس الحديثة ، كما يرى مأكملين وهيرن ان التقويم الذاتي (مراجعة الذات) اكثر من مجرد تقويم الطالب لاعماله لانه يتناول بالإضافة الى الجوانب المعرفية والمهارية جوانب شخصية واجتماعية (عبد الله ، 2018، ص 231)

📌 تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير هذه النتائج الى ان استراتيجيات مراجعة الذات تساعد المتعلم على معرفة مستواه وتقدمه في ضوء الهداف التي تم تحديدها مسبقا وكذلك تقدم له تغذية راجعة لنفسه وعلى ضوئها يحدد الخطوات القادمة لتعزيز تعلمه من خلال وضع اهداف ، دروس إضافية ، انجاز مشاريع ، التعاون مع الزملاء الخ وكل هذا من مظاهر الدافعية وهذا كذلك يتفق مع ما اشارت اليه دراسة حنان ،مصطفى 2007 الى وجود علاقة إيجابية بين دافعية التعلم والبورقوليو (ملف الاعمال وهو نشاط من أنشطة استراتيجية مراجعة الذات) وكذلك دراسة سومية قدي 2018 التي توصلت الى ان التقويم البديل له دور في تحسين دافعية للتعلم.

خاتمة:

تعد الدافعية شرطاً أساسياً من شروط التعلم ، حيث يمكن ان نقول ان بدون دافعية لا يحدث التعلم والتقويم هو عنصر مهم في العملية التعليمية التعليمية وظهر توجه جديد في التقويم التربوي والذي يسمى التقويم البديل او الواقعي والذي يكون على شمل مهام وله عدة استراتيجيات واستراتيجية مراجعة الذات احدى هذه الاستراتيجيات التي من خلالها المتعلم يقوم نفسه وفي بحثنا هذا حاولنا معرفة العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجية مراجعة الذات حيث توصلت دراستنا الى وجود علاقة بين مستوى دافعية التعلم واستراتيجية مراجعة الذات ومن خلال بحثنا نصي باعتماد استراتيجيات التقويم البديل في مقررات ومناهج التربية الوطنية وتكوين الأساتذة من خلال الأيام الدراسية والتكوينية عن استراتيجيات التقويم البديل وكيفية ممارستها وكذلك ادراج مقررات عن استراتيجيات التقويم البديل ضمن برامج اعداد الطلبة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذلك في المدارس العليا للأساتذة وتوعية أولياء الأمور الطلاب بأهمية التقويم البديل وتسهيل مشاركة أبنائهم في أنشطته.

قائمة المراجع:

- براهيمى قدور وآخرون، (ماي، 2019). سمات الشخصية (الدافعية ، الاجتماعية ، العدوانية) وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لممارسي رياضة الكاراتيه، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد (07)، ص 74-89.
- براهيمى قدور و آخرون، (ماي، 2020). فعالية التقويم في منهاج الجبل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد (09)، ص 88-113 .

- صالح حسن احمد الداهري، (2011). *أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم*، ط1 عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- صدوقي معمر، (نوفمبر، 2019). دور التواصل اللفظي بين الأستاذ والتلميذ لتحسين عملية التقويم التكويني أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، العدد (08)، ص 51-58.
- عبد الحكيم علي مهيدات، إبراهيم محمد المحاسنة. (2009). *التقويم الواقعي عمان الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع*.
- عبد الله بن صالح السعدوي. (2018). *دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية الى التطبيق*، ط (2) الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- وليد شوقي شفيق سحلول. (2020). *نظريات التعلم منظور تربوي*، الرياض المملكة العربية السعودية: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- قطامي نايفة. (2004). *مهارات التدريس الفعال*، ط(01)، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (2013). *التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية، برنامج تطوير المدارس، السعودية*.
- مصطفى نمر دعمس. (2008). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته*، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.